الى امر زائد فقد يحتم كذبه كقول المعتزلة الارادة لا يتعلق
بأكما فر والعاصي والمنافق والقدرة الحادثة مؤثرة وكقول

القائل الاربعة اقل من الثلثة ونحوه بين الضروريات ويدخل
في قولنا لذاته القسمان الاخران كما يدخل الاول وهو ما يحتمل

الصدق والكذب مطلقا ويخرج به الامر لشخص بأكل الطعام
فبالنظر الى ذاته لا يحتمل الصدق والكذب لانه انشاء وبالنظر

الى امر زائد فقد يحتم الصدق اذا فهم منه خلو من المؤدة
ويحتم الكذب اذا فهم منه للرياء او عدم ما يأكل الانشاء

ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته وهو ما يشتمل الامر نحو قم
واقعد والنواهي نحو لا تقم ولا تقعد والاستفهام والتمني

ولا يشتمل القسمين الاخرين من اقسام الخبر الثلاثة وقولنا
لذاته يخرج به القسمان الاخران فان عدم احتمالهما الصدق

والكذب

والكذب لذاتهما بل لامر زائد فقط ويدخل فيه الامر
لشخص بأكل الطعام فقد يحتم صدقه كما اذا فهم منه خلو
المؤدة ويحتم كذبه اذا فهم منه مجيء الرياء او عدم ما يأكل والصدق مطابقة الخبر لما في نفس الامر سواء خالفي
الاعتقاد ام لا كالاقرار بالرسالة من البر ان حصلت من
المؤمنين فهو صدق ووافق الاعتقاد وان حصلت من المنافق
فهو صدق وخالف الاعتقاد والكذب عدم مطابقة الخبر لما
في نفس الامر سواء وافق الاعتقاد ام لا كقدم العالم ان
حصل من الفلاسفة فهو كذب وموافق الاعتقاد وان حصل
من السني في موضع يجوز فيه فهو كذب وخالف الاعتقاد
والامانة والتبليغ فقط حفظ الجوارح الظاهرة والباطنة
من التلبس بما نهي الله عنه نهي تحريم وكراهة وخيانة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)